

سلسلة الهدى والنور }6731} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

في اثناء الشرح الطويل سألك سؤال اين الله هل عندك استعداد للجواب عن هذا السؤال موجود في كل الوجوه. ايوه. اه هذا الجواب خطأ خطأ بالمليمة مليون لا يقول بي - 00:00:00

لا الجيل الاول ولا الثاني ولا الثالث ولا احد من الاربعة قال لي هنه نحن نزعم اننا نتابعون. والله موجود في كل الوجوه. ايوه بل هذه هي عقيدة وحدة الوجود اللي انت ربما عندك فكرة عنها - 00:00:20

شایفين وما تؤاخذني ان الانسان حين يسمع شيء لاول مرة انا ما بفترض انه انت استوعبت الموضوع تماما لكن بفترض انك انت تثبت المسامات انا قلت لك انه هذا السؤال هو مثل الامتحان للتفریغ بين يتبع السلام - 00:00:39

وبين من الزبائن خلاص جبت لك الاية الرحمن شو استوى جبت لك حديث الراحمون يرحمه الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقلنا من في السماء هو الله - 00:01:11

هل انت فهمت هذا الشيء ولا لا سمعني شوية الله يهديك طيب كيف الان لما يوجه اليك السؤال بتخالف كل هذا الشيء اللي سمعته من اية وحديث ويتقول الله موجود في كل وجوده. والله موجود في كل وجود - 00:01:27

غير موجود؟ هيک قال الله لنحن بنسالك هيک قال الله هل للعقيدة منين مصدرها اليس القرآن والسنة نعم العقيدة؟ اه طبعا اترك القرآن والسنة. كويس في عندك اية في القرآن وفي السنة انه الله موجود في كل وجود - 00:01:49

والله وين موجود؟ الله يهديك. عم نسائلك سؤال ما بدها محاضرة شوف منها يعني هي المفهوم المخالف الله مش موجود شو العقوبة؟ انا ايش تشغل حالی في هذا الحکی الطويل العریض؟ - 00:02:15

طبعا سامحك الله. لك يا حبيبي عم نسائلك سؤال الله يرضي عليك. ولا تشرق وتغرب. حاجة ضيغت علينا وقت تعب سؤال واضح اين الله؟ بتقول في كل وجود انا اولا بقل لك هذا لا يقول يا عالم من علماء المسلمين المتقدمين - 00:02:32

ثانيا بقول لك هذا كفر انت بتكرهه بيت اولادها هو الله موجود في كل وجود برجع بسائلك العقيدة منين توحد؟ اليس من الكتاب والسنة؟ بتقول نعم. طيب هات اية هات حديث ان الله موجود في كل وجود - 00:02:53

بترجعوا بتقولوا شو بدننا هالكلام طويل عريض ما تاخذني انت اللي بتطول و بتعرى انت لما بتقول الله موجود في كل الوجود. لازم تكون دليلي قال الله كذا لازم تقول قال الله كذا. قال محمد صلى الله عليه وسلم كذا. وقبل ما نقول قال بدننا نثبت وجوده. نحن نقول انه - 00:03:10

وموجود في كل الوجود. كونه موجود نؤمن بما يكون. في امتحانيا شو بتقول؟ غير موجود مرة بس الله يهديك. لك دعي له دعوة. لك دعي له دعوة. كلام الاستاذ يفهم منه انه الله عز وجل - 00:03:33

الاستاذ ينكر وجود الله. مش عارف ايه. اين الله؟ اين الله؟ الله يهديك. الله يهديك يا ابو شادي انت رجل عربي ما بتفرق بين ما واحد شوف. بيهكي. غير محدود. هل ان تجدوا هو اخبر عن نفسه ورسوله - 00:03:52

هونبيه انه اخبركم السماء كما سمعت الاية الله يقول في كل الوجود الوجود لهن اية والحديث ما قالوا بكل الوجود هذا في وجود لا مين اللي بقول هالحکی حتى لو كانت السماء - 00:04:12

شو معنى الارض مش من الوجود؟ شف هلا انت وصلت نقطتين مهمتين. مسلا. طول بالك. شوي هسا انا مامن بوجود الله. ايضا امان ونمطهن بوجود الله. اكيد لا تتزعزع. تمام. وين موجود؟ ما وين؟ في وجه الله شريف - 00:04:32

ليس غير فالحكي. شو ما بده يبحث بالحكي هو اخبر عني كل الاطمئنان. شو اخبر عن نفسه؟ اخبر عنه. نعم شو قال؟ عادي زي ما سمعت الاية الصريحة والآيات كثيرة - 00:04:59

عظيم اما افهمه بشكل اخر هذاك يفهم امتنم من في السماء ان يكذب بكم الارض فاذا هي تموت. كيف تفهم هذه الاية؟ خالق السماوات والارض ربنا بس في السماء مش في الارض. ياه! ليش تنجر انا واياك لا امين - 00:05:09

ثم انزل السماوات ضمن انه افهم انه هو مش بالارض. لا هو موجود في السماء وفي الارض وفي نفسي وفي نفسك. اعوذ بالله. اعوذ بالله بما تقول اعوذ بالله ما تقول. التي لا يجوز للمسلم ان يعتقدا - 00:05:40

الله عز وجل في السماء لكن اسأللي الاستاذ ايش معنى في السماء كله في السماء يعني هل السماء محطة فيه لا هو بو شاكر بتعرف شو مشكلته؟ مثبت حاله. وخطر على الام ان تبحث هذا. ايوه. وهذا - 00:05:58

لا يفرق هاي مشكلتنا هاي مشكلتنا. بتعرف مين ابو شاكر ان ناقصنا ان نبحث اين الله؟ الله اكبر الله اكبر حديث الجارية ما عنده خبره مجرد معرفة سبحانه عز وجل اين هو - 00:06:18

وكيف هو لا الله لا يحب قطعا الله يهديك يا ابو شادي - 00:06:42

ما حدا بيقول لك عنه انه ادركك وانت الله. نعم. لكن انت مثلا لا حول ولا قوة الا بالله نسمع شيخنا احنا نتكلم افضل لا معيش فعلا انا انا يعني انا طلبت منه شي - 00:07:02

لانه ابو كافر والله يغفر لنا وله هو عنده معلومات عن السلفيين خاطئة جدا لذلك هو عم يسبت حاله وبقولها صراحة على ضلاله القديم ثم لا يبالي ابدا انه يسمع الحجة لما واحد بقول له اعوذ بالله بما تقول. ليتحرك دمك شوي لما بقل لك انا اعوذ بالله - 00:07:19

تقول اللي ليش شو ساويت سويت انك انت الخالق دخلته بالغلوب هاللي عملته للخالق مش محدود انت عم تحدده وتغلله بالحدود وهو الكون. انا اشعر انك اثم لانه انت بتحاولي تخليني اصير قاتل - 00:07:47

اشعر ان الله وايش في من شعورك يا استاذ؟ ايش كلمة شعورك؟ ربنا راضي علي وانا راضي عنی. ما شاء الله ما شاء الله. هاي صوفية خالصة تماما انت هلا بدك تحكم الناس - 00:08:07

فعلا ما ذبحتنا ليش رجعوا للشعور؟ وجود الله. لك يا اخي. مش منكر وجودك. الله اكبر اتباعا لنص كتاب الله ما لك مؤمن بكتاب الله؟ مالك مؤمن؟ مؤمن بفهم ولا بدون فهم؟ يا سيدني بدبي امن انا بدون فهم - 00:08:23

ما فايدة هادا. الله يهديك. وانه في قبل هذا الكون لله بعد هذا الكون في الحسب. والعذاب كل هذه شو بدننا بهالحكي هادا؟ شو بدننا بهالحكي؟ انت مامن هلا شو شو عم تحكي الله يرضي عليك - 00:08:43

انت مامن بدون فهم واحد قال لا الله الا الله بدون فهم شو بفيده وين انت مهور؟ وين مهوية؟ انت مسلم بتصلني وبتصوم. بتقول انا مامن بكلام الله بدون فهم. شو بفيديك الایمان هذا - 00:08:59

هلا انا بسأله سؤال لا الله الا الله لا الله الا الله مش الركن الاول من الاسلام طيب. واحد قال لا الله الا الله بدون فهم شوف هلا بيسألني كيف - 00:09:17

كيف انت بتقول انا مامن بالخوف؟ لا الله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله. لك يا رجل هذا الكلام وجهه الله. يؤمن ان الله واحد. يا رجل يا - 00:09:30

رجل يا ابو شاكر انا ضيف عندك لا تسبه المعاملة معنا. يا اخي بتخاطب الكلام انت وما بتخلي الموضوع يوصل ل نهايته انت سألك سؤال انه انت بتنهاني بكلام الله قلت نعم - 00:09:40

قلت لك بفهم ولا بدون فهم قلت لي بدون فهم ورجعت لك سؤال الى لا الله الا الله رجل بيقول لا الله الا الله بدون فهم بفيده ما بقول
بفيده وما بفيده بقول كيف - 00:09:55

انت اسأل حالك شلون تؤمن للقرآن وانت لا تفهمه؟ مجنونا يقول لا الله الا الله او مجرد انسان عادي يقول لا الله الا الله لا حول ولا قوة
الا بالله. لا يعرف معنى الله يهديك. الله يهديك. قال عندما قال هل - 00:10:09

قولها دون ان واحد قال له الحق ورأيجه. اذا هسا بالتركي او الافغاني يجي يقول لك قول لا الله الا الله. بتحكي مكرر. شو ممكن
الحالكي انت تقول لا الله الا الله افترضوا انه ممكن بينفع لا حول ولا قوة الا بالله - 00:10:29

طيب سبته بس سبته. سبته لدخوله بالاسلام. احنا ليش بندور في الحالكي؟ والله هذه مسألة مصيبة رمتني بداية وانشلت. انت
بتيجي تبحس في مثل الشمس في رابعة النهار ليش بقول لا الله الا الله بدون انت شو بدك في هالسؤال؟ اسأل عن نفسك. انت كيف
تؤمن بالقرآن بدون فهم - 00:10:48

وهل هذا الایمان بفيديك الان السؤال موجه لك نحن سألنا عن زيد من الناس قال لا الله الا الله بدون فهم اخيرا اخذنا هلا بدده يضيع
وقته الجديد. بس انتهينا يا رجل. قال لا الله الا الله مثل بدي لغة فرييانية وهم فاهمة. لك لغة عربية - 00:11:13

الله يهديك. لغة عربية عم نسألك واحد بقول لا الله الا الله ما يفهم شو معنى لا الله الا الله. يفيد بقول لك عربي ويحكي عربي سألك
سؤال بالعربي انسان عربي يقول لا الله الا الله محمد رسول الله بيفيدونا - 00:11:35

ان شاء الله انت بتضل كل من يقول لا الله الا الله بفهم معناها لا ما شاء الله ليه معنى لا الله الا الله تحتاج الى انسان يفهم اللغة العربية
فهمها ولا يحتاج الى واحد الا ما هو عربي. مم. انا فلسطيني قهوي. فلسطيني قهوة - 00:12:05

سوء تفاهم بالموضوع اما واحد عربي الدنيا العصر اذا هو يعلم ان روحنا للعصر الصبح الدنيا الصبح واحد بقول لا الله الا الله لا يوجد
خالد في هذا الكون غير الله. الله اكبر عرفت انه في ناس ما بيفهموها - 00:12:25

اذا واحد عمل انه الله واحد يكفيه يا فؤاد مش بقصد اه له هلا بالاخير. وانطبق التافق وانطبق المثال عليه هو نفسه هو مش فهمان
شو معنى لا الله الا الله؟ لا مستحيل واحد عاري قال بالاول هلا قال فسرها بمعنى توحيد الربوبية - 00:12:45

ان هناك فهم اخر هنا بقول لا الله الا الله نحن نجهله اكيد يا الله يهديه الله يهديه. ما قول شي مرة امين. كم مرة انا قول امين لك نحنا
حول القضية بنددن انت مانك فهمان شو معنى لا الله الا الله مش هداك - 00:13:15

انسي نفسك. الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله. كيفية ابو شاكر ناس عرب كثري يقولون لا الله الا الله دون ان يعلموا معناها. هلا نحنا
بنجيب اية في القرآن. شو معنى لا - 00:13:46

يقول لك هشام شو معنى لا الله الا الله؟ لا تسأل حديس بس انت خليك هادي ولا تشغلي وتغدر في الكلام وتقول في انسان لا الله الا
الله بنقل لك في ملابين - 00:14:00

وبقل لك اخيرا نصحا لك انت منهم شايف قديش فيني الدعوة هاي؟ فشو اجبك تجاهي؟ خطيرة لا الله الا الله انت بتقل لي تتهمني
اني ماني فهمانها اي نعم وانت من ملابين من فهمانين لا الله الا الله - 00:14:15

الان ونجيب اية في القرآن هذا الرجل امر عجيب والله. راح نبدأ كلام بتفسير اية. ربنا بيقول عن كيف؟ عجلة عجلة عجلة عجل ايه
نحنا بدننا نبدأ الجواب بایة وادا قيل لا الله الا الله يستكرون - 00:14:36

تعرف مين هدول ثمناء يستغفرون لا يستكرون لا يعترفون بهذا القول بانه لا الله الا الله. شو يعني؟ هناك الة الاخرى مم. لهم. لا
يعترفون بان الله واحد. جميل. وهذا الجواب. لا يعترفون بان - 00:15:04

الله خالق هذا الكون لا هذه منا. نعم هنا بدأ الخطأ السابق الان خليك على هذا الفهم الخطأ ليتبين لك شو بيترتب
منه الخطأ وكيف نعرف الصواب - 00:15:27

قيم القرآن الكريم اه قولوا معي ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله مين هدول فئة من الكفار فئة من الكفار. طيب
هالفئة هي تؤمن بلا الله الا الله - 00:15:44

اًه غير ممكٌن. ممكٌن لا. من هنا جاء الخطأ من هنا جاء الخطأ اجمالاً حتى لو كان هذا الصح. العقيدة الله اكبر ما بينك اسلامك عقيدتك ما ما يعنيك لما بتقعد في التشاور بتقول اشهد ان لا الله الا الله ما - 00:16:10

يعني كنا نعرف شو معنى لا الله الا الله واعترف انه لا الله الا الله. شو يا استاز؟ شو معنى؟ تعترف تعترف. امنا. لكن شو معنى لا الله الا الله - 00:16:32

ما تعرف الا الله واحد. اثنين. شو معنى الله ايه خطأ خطأ هاللي يقول لا خالق الا الله هذا ما اسلم اعطي بالك الامر الامر هام جدا جدا انت وهو وحال العشرات ملابين من المسلمين - 00:16:47

قال لي بفسر لا الله الا الله بمعنى لا خالق الا الله هذا ليس مسلماً بينه وبين ربه ليس مسلماً. اسمح لي. اسمح لي انا في هذا الصدد. نعم اولاً باختصار - 00:17:12

لا تقول لا الله الا الله لا خالقها وانما لا معبود بحق في الوجود الا الله ليش لانه المعبودات في الكون كثيرة - 00:17:29

المعبودات التي كان يعبدوها المشركون ولا يزالون يعبدون من دون الله كثيراً من الوف بالملابين قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا هدول المشركون هل جاء ذكرهم في الآية السابقة - 00:17:52

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله هدول هن انفسهم اذا قيل لا الله الا الله يستكرون وهدول والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا. فجعل الالهها الها واحداً. ان هذا لشيء عجائب - 00:18:22

مشركي العرب هل بعث اليهم الرسول عليه السلام الى اليوم ملابين المسلمين لا يعلمون. ولذلك لا يفهون معنى لا الله الا الله ولامر ما عظيم جداً قال الله في القرآن فاعلم انه لا الله الا الله. اعلم وخطاب للرسول شهد البشر عليه السلام - 00:18:50

فاعلم انه لا الله الا الله ملابين المسلمين حتى اليوم اذا سألتم شو الخلاف اللي كان بين الرسول عليه السلام وبين قومه المشركون؟ لماذا حاربهم وحاربوه قالوا لانه مشركون كانوا ينكروا وجود الله - 00:19:13

هذا غير صحيح المشركون كيف ينكرون وجود الله؟ وهذا كلام الله صريح في القرآن ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. هذا شيء اه اي ماني بنص القرآن. عندك شيء تأريخي - 00:19:36

كيف ينكر العرب وجود الله؟ وعندهم في ارضهم في كعبة الله بيت الله. يحجون اليه في كل عام لمن يحجون لله يهجون لله ولكن يشرون مع الله ان يعبدون مع الله الة اخرى - 00:19:54

من الثابت في التاريخ بل وفي صحيح مسلم ان المشركون كانوا اذا طافوا حول البيت شلون كانت تربيتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريك تملكه وما ملك - 00:20:17

اي تربية المشركون وهم يعبدون الله لكن اتخاذوا مع الله الة اخرى. شو معنى اتخاذوا مع الله الة اخرى؟ اي معبودات اخرى مش خالقين ما كانوا يؤمنون بان لهذا الكون خالق اخر ابداً - 00:20:39

هذا صريح القرآن الكريم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله الله من حيث وذات واحد لا شريك له لا خالق معه لا رازق معه هاي عقيدة المشركون ولذلك لما مسلم يفسر لا الله الا الله بمعنى لا خالقه - 00:20:59

معناه ما في فرق بينه وبين المشركون. لانه المشركون كانوا يؤمنون بهذا التوحيد لكن كفروا بتوحيد يسموه العلماء توحيد الالوهية او الالهية او العبادة اي كانوا يعبدون مع الله الة اخرى - 00:21:22

ولا تنسي ابا بكر ابو سامعك مشان حتى تثبت الفكرة في ذهنك والذين اتخاذوا من دونه اولياء ما نعبدهم اي اللات والعزى اخرى. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:21:41

لذلك علماء التوحيد وهذا نحن بنجند حوله ونفخر باننا ندعو المسلمين لفهم التوحيد على منهج السلف الصالح قبل كل شيء التوحيد ست اقسام من جمع معتقداً بهذه الاقسام الثلاثة في رب العالمين - 00:22:01

وهو الذي فهم لا الله الا الله والا فهو المشركون سواء. ما هي هذه الانواع الثلاثة توحيد الربوبية وهذا امن به المشركون بدليل الآية

السابقة ولئن سألتهم من خلق السماوات - 00:22:25

والارض ليقولن الله توحيد العبادة او الالوهية. وهذا الذي كفر به المشركون لانه ما عبدوا مع الله الله اخرى ولما بتيجي اية بهالمناسبة يقول فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:22:43

مش معنى ان زاد يعني خالق مع الله لا هني كانوا يقولوا. ما في خالق الا الله يعني لا تجعلوا مع الله اندادا يعني فيما يستحق من العبادة. لا تعبدوا غيره - 00:23:04

لهذا كما تعلم من فاتحة القرآن الكريم في اول هذه الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين اياك ونعبد يعني وحدك لا نعبد معك غيرك. المشركون كانوا يعبدون مع الله غيره وينه اهو - 00:23:19

فاذ في عنا توحيد الربوبية هذا لا بد منه لكن لا يكمل الایمان الموحد. لانه هذا كان عليه مسروقون. هذا ثابت من فترة اية بان التوحيد الثاني توحيد الالوهية وهذا الذي كفر به المشركون - 00:23:47

وتعجبوا من دعوة الرسول اياهم ان يعبدوه وحده لا شريك له قالوا اجعل الله الله واحدا اي معبودا واحدا مش خالفا واحدا تعبدوا واحدا. ان هذا لشيء عجب ان التوحيد الثالث والأخير - 00:24:06

توحيد الاسماء والصفات انت معي ولا مع مسجلة خايف بعدين خرب علي الشبة كلها بالنهاية وتقعد تشتغل بغير ما نحن فيه الان. هذا توحيد. لا تقول. اه الى الكفار ايام الرسول عليه الصلاة والسلام. وليس للمسلمين الحمد لله. نحن من عمر - 00:24:25

ولا عقيدة والتوحيد عندنا مسلمين امورنا لله ان الامر لله قبل هذا الكود ما هوش فايدة. فلذلك فهذا الحكي الخطابي قل ان الهدى هدى الله نحن لا نشرك مع الله الا ما اخاف - 00:24:51

انت عم تحكي عن ذاتك؟ عم تحكي عن نفسك؟ عم بسائلك سؤال عم تحكي عن نفسك ولا عن الامة اللي عايش فيها؟ انا وامك. تكلم عن نفسك. انت الامي اللي عايشة. الله يهديك. مش موضوع - 00:25:13

الام شوف هلا مش موضوع صار. لا الله الا الله. مش موضوع. شو الموضوع؟ هذا لا تختلفوا انت لا تختلفهم. لكن غيرك يخالفه. ليه؟ بدليل عامل هونا اه. من اللي عندنا. اه - 00:25:29

الى ما بيروح يدعي عند ابو عبيدة ويطلب من ابو عبيدة انه الله يشفيه لا بروح لا بتعمل كذا وكذا هذا كلام الشيخ بروحش بده ايه وعيid بدلوش في العقيدة في في احكام تبين له انه هذا الكلام لا الله الا الله - 00:25:47

فيها لا الله الا الله بمنعك تعامل في حديث اللي بيمنعك. حديث انه اللي بزوره شو اسمه القبور في المساجد وكذا وكذا في ادلة شرعية. انه حتى القبور اذا كانت المساجد هي لا تقوم بها صلاة. ايو. فمش تروح تزيد تعامل - 00:26:07

يستدعي هدول الناس الاموات وتتبرك في بركاتهم. ولا لا؟ هذا اذا هناك احكام تتعلق بهذا الحكي. غير العقيدة الاسلامية الناس كلهم مسلمين والحمد لله. ما شاء الله. ما شاء الله. نحن في واقع سيء. ايو. هذا الحكي يفسروه الناس اتنا في - 00:26:27

واقع كفر تطبق علينا انظمة الكفر نريد انظمة اسلام. اخراج اليهود لغزوة او روجحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. مين اللي بده يراجع الامام؟ العقيدة الاسلامية؟ احنا بنسأل انا مش جاي اجيب محمد جديد. الله اكبر الله - 00:26:47

نحن مانا بحالی محمد جديد والسته موجودة عندنا. سنته موجودة عندنا ما في حاجة لمحمد نبی الناس مسلمين. اذا كان هذا الاسلام اتسخ ببعض الشيء وبدنا نجيبيه. يا ابو شاكر طلعت ايدك - 00:27:09

للشباب جادل بالباطل اتق الله كل شي له حدود لا اسمح لي شوي بدبي اسأله سؤال اذا كنا مسلمين ليش اذن لنا رب العالمين؟ اذن لنا؟ ها؟ لان مسلمين ميت؟ لا لانه حاملين احنا - 00:27:28

مسلمين شو معنى قولك مسلمين؟ هل الاسلام اثم ولا فعل؟ هل الاسلام اثم ولا فعل فاذا لسه بتقول احنا مسلمين نعم؟ انت حاليا. شوف الله. انا يا حبيبي ما انقذك شخصك. عم انقذ الامة كلها. هاللي بتندن و بتتأكد انه مسلمين وهاي اليهود احتلوا - 00:27:43

باراضينا. فازا انت متناقض وشد التناقض. من ناحية بتقول نحن مسلمين. ولا اسلامنا مو كامل. بدننا نشوف هذا النقص وين جاي؟ هل لانك ما بتصللي بالليل والناس نیام ولا جاي لانك ما تتفقه ما تقول من لا الله الا الله. رأيك عندما نفقه قول لا الله الا الله - 00:28:03

الله يهنيك الله يهديك. سنتهي اسرائيل من قول لا اله الا الله. قول المد اسئل تاریخ سلفك. اسئل تاریخ
ثلاث سلفات الله اكبر. بعد ان نفهم التوحيد الذي - 00:28:23

والله ماني فاهمه انا واياه هلا مانك راضيان تفهموا انت نعم يعبدون القبور من دون الله خزائن الرحمن تأخذ بيديك لا الجنة -

00:28:56